

تسألني عن مستمري فضالنتني عن اشيا في بيت المقدس لم
اشبهتها ففكرت كثيرا ما كرت مثله فرغوليه في انظر اليه ما
يبالون عن شي لا انبا نغم وقد رايتني في جماعة من الانبيا
فاذا موسى عليه الصلاة والسلام قائم يصلي فاذا رجز فرب
جعلك انه من رجال شنوة واذا عيسى عليه الصلاة والسلام
قائم يصلي اقرب الناس به شها عروه بن مسعود الشقي
واذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام واقف يصلي اسبه
الناس صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم فحانت
الصلاة فامتهم فلما فرغت من الصلاة قال كي قايل يا محمد
هذا خازن النار فسلم عليه فالنفت اليه فبدا في السلام
فانه يمكن انه تواضع لبيته احد فقد صوه فامهم فيكون
استاد التقدم علي حقيقتة والواو في وانت الخال من كاف
قدمت وانت مبتدا وتخترق خبره والسبع مفعول تخنق
والجملة في محل نصب علي الحال وقيل ان الواو للمعطوف وفيه
بعد من حيث اللفظ والمعني اما من حيث اللفظ فالواو عطوف
الجملة الاسمية علي الفعلية وان كان خبر الاسمية فعلية
فان ذلك لا يخرجها عن البعد واما من حيث المعني فان
المعني علي الحال الصنق بالمقام يشهد به الذوق الصحيح
عند من له ذرية بلطائف تكات نزكيب البلاغا والباقي
بهم متعلقه بتخرق ان كانت للتعدية ومقدر ان كانت للملا
اي ملتبسابهم وفي موكب ظرف مستقر في محل نصب علي الغاية

من

من فاعل تخنق اي وانت تخنق كايئا في موكب وكنت
صفة لموكب وصاحب خبر كنت وفيه حال المعني ان جميع
الانبيا والمرسلين معترفون مقفون بالتقدم المعنوي
لحبيب رب العالمين فهو امام العالمين وقيل العارفين
ومقتدي النبيين فهو متبع ومن عهده تابع ومومطاع
وغيره له طابع ومومخدوم وهم له خدم ومومختشم
والمباقون حشم فانت يا سيد المرسلين ويا حبيب العالمين
زعيمهم في عالم الملكوت ومقدمهم الي حضرت الجبروت
تترقي بهم من عالم الناسوت الي عالم اللاهوت تخنق بهم
طرق السموات العلي وتخرج بار واحهم الي الملا الاعلي مركب
انت اميره وجيش انت قائده وكوكبا انت زعيمة وخمير
انت رابده وبلغت الي غايته علي الوصف اليها المخدم
الانام بل معجز عن دركها العقول والافهام فعليك
افضل الصلوات واكمل السلام من يومنا هذا الي يوم
القيام علي التواتر والتوالي والمدوام قال
حتى اذ لم تزع شاو المستبق من الدين ولا امر في بسنتهم
خففت كل مقام بالانفاقة لا فوديت بالرفع مثل اللزوال العلم
كما نفوز بوصول اي مستتر عن العيون وسراي ملكنت
اقول اللفظة الشاوغاية كل شي وغاية كل شي في ارتفاعه
ويقال شاوت القوم شاوا وشايتهم شايا يسبقتهم والشاوا
المشوط ويقال جرى القوس شاوا واحدا اي شوطا واحدا

المعني

بلغ